من بعد سماع الصغير بحقق ابن ابي صفره على البخاري ذكره حديث محمود ابن الربيع في اعتبار
خمس سنين واعقاله حديث ابن الزبير انه راى اباه يختلف الى بني قريظة في يوم الخندق وكان
عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع الحلم والسنن من النبي صلى الله
عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل سنة في المركوز ليكن بين يدي المصلي ونقل
نقل محمود لا لمجة التي افادته البركة ومجرد رويته عليه السلام فائدة شرعية تثبت
بها الصحبة واما رواية ابن الزبير بردد ابيه فلم يكن بها تشريع سنة مسموعة منه
صلى الله عليه وسلم وايضا يحتاج الى ثبوت ان القضية ابن الزبير صحيحة على شرط البخاري
حمار اتان بمثناة وهي شموسهما ويكون اتان نعتا او بدلا وروى بالاضافة
منى بالصرف وتركه ترتع بالضم اي تسرع في المشي وقيل تاكل ماشيئه وبقال ترتع
بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الاول وقد رواه البخاري في الحج فقال ترتع
عنها فرتعت الزبيدي بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيلة عقلت بفتح القاف
مجها اي رماها من فيه من الما وانا ابن خمس سنين وتروى حارج النبي وانا ابن اربع ورحل
جابر ابن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله ابن انيس في حديث واحد يعني حديث
المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض وقال وبذكر عن جابر وهذا
احد ما يفضي به قول من جعل قاعدته في التعليق بصيغة ما يرويه بصيغة التمريض
ونصحح بصيغة الجزم ابو القاسم خالد ابن خلي بخا معجمة مفتوحة ولام مكسورة وبا
مشددة بوزن علي بريد بموحدة مضمومة مثل بفتحتين فقيه بنون مفتوحة
ثم قاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبة وروى بقعة وحكى السفاقسي عن الخطابي
نخبة بالمثلثة والعين المعجمة وهي مستنقع الما في الجبال والصخور قبلت الما بالموحدة
من القبول اجادب بجيم ودال معجمتين جمع اجادة وهي الغدران مهملة جمع جرب
على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها
وروى بدال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الما وروى اجارد اي جرد بارزة
لا يسترها النبات وروى اخاذات كاوذات الجمع جمع اخاذة وهي الغدران التي
تمسك الما وقال ابو الحسن عن ابي الفارسي انه الصواب قيعان جمع قاع
وهو المستوي الواسع في وطاه من الارض واني بني في سقف القلوب التي لا تنبت ولا تفهم
وهذا الحديث برع في التقسيم لاستيفائه احوال الناس وابهاما لاغرع بلانه شبه
من يحمل العلم ويتفقه فيه كالارض الطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع بها الناس
وشبه من يحمله ولم يتفقه كالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك فياخذه
الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك
وهذه امثلة ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن
لا ينتفع ولا ينفع وروعوا كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي وهو
زرعوا
الوجه

الوجه وروى ووعوا وهو تصحيف من فقه بضم القاف في الاجود وقال اسحق وكان
منها طائفة قبلت اي بالبا المثناة تحت المشددة فقيل هو تصحيف من اسحاق وقال
بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال في المجمهرة
نقيل الما في المعان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شي
من العلم ان يضيع نفسه معناه تهيئها اي لا يأتي بحلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم
ويحتمل ان يريد اهماله نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو التياح
بتاء مثناة فوق مفتوحة وتا اخر الحروف مشددة عقيل بضم العين عن حمزة بحا
مهملة وزاي معجمة حتى اني لارى هو بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية واري
بفتح الهمزة الري بفتح الرا او كسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح
المصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان
فضيلته عليه السلام معظمة ولهذا قال ابن عباس لا او ثر بنصيبي منك احدا
واذ دام الصحابة على وضوئه وشربها بالحلم فدل على فضله القشار هو واقف
على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان على
ناقته في حجة الوداع ابن عمرو ابن العاص بابتات اليا على الاصح ولا حرج فيه حذف خبر لا
العلوية كقوله لا ضير العشي بكسر السين وتشديد اليا وروى باسكان الشين وهما
بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطا وروى بغين مهملة قال القاضي وليس بشي حتى الجنة
والنار يجوز منهما الفتح والجر والرفع مثل او قريب هو بغير تنوين في المشهور في البخاري
ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول
ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف
الى الاول وتركه على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا قريبا
منصوب نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال وكذلك قال او مثل
لا اضافة الى الفتنة قد علمنا ان كنت هي بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام
للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي فتح ان على جعلها مصدرية اي علمنا كونك
مومنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك مومن كقوله تعالى كنتم خير امة اي انتم
قال القاضي والاظهر عندي انها على بابها والمعنى انك كنت مومنا لا ادري اي
بنصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس بنصب تعطوا بتقدير ان وكانه عطف ونعطو
مصدرا على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
على قراءة النصب عندي بجيم معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة
وتضم ابو جمرة بجيم ورا مهملة وتقدم ضبط تلي الحديث الرحلة بكسر الرا
واما بالضم فالجهة التي تريد لابي اهاب بكسر الهمزة لا يعرف اسمه ابن عزيز ابن
عوير بعين مهملة مفتوحة وزاي معجمة كنت انا وجاري بالرفع وروى بالنصب

Copyright © King Saud University